Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرائب، والأغرب منها أن يقبل الحافظ ابن كثير وهو العالم المحقق هذه الرواية ويذكرها فى تفسيره قائلًا إن فيها (فائدة حسنة جليلة) : ولا حاجة إليه بها . بعدما ثبت ضعفها فهى من طريق محمد بن عمر الواقدى كما صرح ابن كثير نفسه ، والواقدى هذا ذكره الإمام الذهبى فى (الضعفاء والمتروكين) وقال : (محمد بن عمر بن واقد الواقدى ، قال النسائى : يضع الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه . وقال الحافظ ابن حجر فى (التقريب) : (متروك مع سعه علمه) قال الألبانى فى (دفاع عن الحديث النبوى والسيرة) : يعنى أنه شديد الضعف فى الرواية [1] وهكذا فلا المتن ولا السند مما يعضد الحديث، والواجب فى هذه الحالة رده كما أسلفنا ، خصوصا وأن محمد بن كعب القرظى تابعى مشهور ــ الإصابة ٣ / ٥١٧ ــ فالحديث مرسل .

إننا كما قلنا لسنا ضد التصوير الحسى على الإطلاق ، ولا نرى تأويل تلك الصور جميعا ، فبعضها مقبول على ظاهره ما صحت الرواية فيه ، وبعضها مما يحتمل التأويل ، كحادثة شق الصدر الثابتة بالرواية الصحيحة ، فقد قال عنها الحافظ فى

---

(١) (دفاع عن الحديث النبوى والسيرة) ــ محمد ناصر الدين الألبانى ــ دار الأرقم ــ بدون تاريخ ــ صفحة ــ ٢١ .